

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# الإمالة

**لغة:** مصدر أَمَلْتُ الشيء إمالة: عَدَلْتُ به إلى غير الجهة التي هو فيها.

**اصطلاحًا:** أن تتحو بالفتحة نحو الكسرة، فتميل الألف نحو الياء فتقاربها، توفيرًا للجهد في النطق، كعماد ، عابد.

# أصحابها:

- ▶ بنو تميم، وأسد، وقيس، وعامة أهل نجد، ومن القراء (حمزة) و (الكسائي).
- ▶ ولا يُميل الحجازيون إلا قليلاً.

## حكمها:

▶ الإمالة جائزة لا واجبة، فكل ما يُمال تجوز عدم  
إمالاته، والرجوع إلى أصله.

# أسباب جواز الإمالة :

- ١- وقوع الألف بعد حرف يلي كسرة، مثل: عماد ، جهاد ، مهاد.
- ٢- وقوع الألف قبل كسرة مباشرة، مثل: سالم ، عابد، نافع .
- ٣- وقوع الياء قبل الألف متصلة بها أو منفصلة بحرف أو حرفين أحدهما الهاء، نحو عيان وشييان، ودخلت بيئها.
- ٤- وقوع الألف قبل الياء، مثل: بايغته وسايغته.
- ٥- كون الألف مبدلة من ياء متطرفة، مثل: الفتى، مستشفى، اشترى.

٦- كون الياء تخلف الألف في بعض التصاريف، كألف مَهَيّ: وَأَرْطَى،

وَحُبْلَى وَغَزَا، وَتَلَا، وَسَجَى، لقولهم في تثنيتها: مَهَيَان، وَأَرْطَيَان،

وَحُبْلَيَان، وفي بناء الباقي للمجهول: غُزِي، وَتُلِي، وَسُجِي .

٧- كون الألف مبدلة من عين فِعْل يصير عند إسناده إلى تاء الضمير

على (فِلْتُ)، مثل: خَافَ، دَانَ.

٨- كون الألف مبدلة من ياء فعل أجوف، مثل: بَاعَ ، سَارَ.

٩- الإمالة من أجل الإمالة، مثل: رَأَيْتُ عِمَادَا. تميل الألف المنقلبة عن

التنوين للوقف؛ لإمالة الأولى.

## إمالة الفتحة :

▶ تمال الفتحة نحو الكسرة في حالتين:

١- إذا وقعت قبل راء مكسورة مباشرة، وألا يكون المفتوح ياء، وتكون منفصلة عنها بحرف مكسور أو ساكن غير الياء، مثل:

من الكِبَرِ ، من البَقَرِ ، من أَشِرٍ ، من عَمَرُو .

٢- تمال الفتحة قبل هاء المؤنث بشرط الوقف عليها، نحو: طَائِرِ هُ ، رَحْمِ هُ .

# موانع الإمالة:

- ▶ وجود حروف الاستعلاء السبعة، وهي: الخاء، والغين، والصاد، والضاد، والطاء، والظاء، والقاف متقدمة، مثل:
  - ١- أن تكون متصلة بالألف، نحو: صالح، ضامن، طالب، ظالم، غالب، خالد، قاسم.
  - ٢- أن تكون منفصلة عن الألف بحرف واحد، نحو: غنائم.
- ▶ متأخرة، مثل:
  - ٣- اتصال حرف الاستعلاء بالألف، ساخط، حاصل.
  - ٤- انفصال حرف الاستعلاء عن الألف بحرفاًو بحرفين، نحو: نافخ، ناعق، موثيق، مناشيط.



٥- يمنع حرف الراء إمالة الألف، بشرط كونها غير مكسورة، وأن تكون متصلة بالألف قبلها، مثل: رَاشِد، أو بعدها مثل: هذا الجِدَارُ، وينيئُ الجِدَارَ. والمفصولة بحرف مثل: كَافِر، كالمتصلة.

# أحوال إمالة الألف مع حروف الاستعلاء:

- ▶ إذا كان حرف الاستعلاء مكسورًا، مثل: طَلَابٌ وَغِلَابٌ وَخِيَامٌ.
- ▶ إذا كان حرف الاستعلاء ساكنًا بعد كسرة، مثل: مِصْبَاحٌ وَإِصْلَاحٌ وَمِطْوَاعٌ.
- ▶ إذا وُجِدَ راءٌ مكسورٌ مجاورٌ للألف، وقبل الألف حرف استعلاء، نحو: {وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ} و {إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ}.